

## بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 2462 @ .

قرأت بخط أبي البركات بن أبي جرادة أنشدني فخر الكتاب حرس الـ عزه لبعض العراقيين .  
( يندم المرء علي بعض ما فاته % من لبانات إذا لم يقضها ) .  
( وتراه فرحا مستبشرا % بالتي أمضى كأن لم يمضها ) .  
( إنها عندي وأحلام الكرى % لقريب بعضها من بعضها ) .  
وجدت بخط الحسن بن إبراهيم الجويني من شعره أبياتا حملها إلي بعض الأصدقاء بدمشق فنقلتها وهي .

- ( ما ينفع القرب وهو مجتنب % فكم بعيد وداره كئيب ) .
- ( إذا الوصال أنتأت مطالبه % فما يد للدنو تحتسب ) .
- ( يشجو فؤادي الهوى وليس له % في مخلص من عذابه أرب ) .
- ( ما حيلة الصب في هوى رشأ % تبعده من وصاله القرب ) .
- ( فلا نوالا هواه يبذله % ولا مزارا خياله يهب ) .
- ( طيب هواه للقلب مجتذب % لكن رضاه للصب مجتنب ) .
- ( لكل قلب جمال صورته % على جميل العزاء مغتصب ) .
- ( كأن في صحن خده قبسا % بأنفس العاشقين يلتهب ) .
- ( نار على القلب من توردها % برد وفيه من بعدها لهب ) .
- ( سقيا لعيش من النعيم به % كانت ذيول السرور تنسج ) .
- ( أيام مجني هواي في ظلها % الوصل ومرعى همومي اللعب ) .
- ( بين شمس تطلها سدف % على غصون تقلها كئيب ) .
- ( في ربيع لهوي بالكرخ يا حبذا % الكرخ محلا وحبذا حلب ) .

ونقلت من خط أبي علي الجويني لنفسه من أبيات مدح بها أبا الفضل غسيان ابن جلب راغب

بالديار المصرية